[57] من ناح لمّا أكل آدم من الشجرة تغنى فلما هبطت حواء إلى الأرض ناح لذكره ما في الجنة(1). 22 ـ ما رواه الحسن بن محمّد الديلمي في «الارشاد» قال : قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : يظهر في اُمتي الخسف والقذف قالوا متى ذلك ؟ قال إذا ظهرت المعازف والقينات و...(2). 23 ـ ما رواه عاصم بن حميد قال : قال لي أبو عبدا (عليه السلام) اَنّى كنت ؟ فظننت أنه قد عرف الموضع، فقلت جعلت فداك أني كنت مررت بفلان فدخلت إلى داره ونظرت إلى جواريه. فقال : ذاك مجلس لا ينظر ا عزّوجلّ إلى أهله أمنت ا على أهلك ومالك ؟(3). كأنه كانت جواريه مغنيات، وهذا يناسب التعبير بالمجلس في الحديث. 24 ـ ما رواه محمّد بن علي بن الحسين قال : سأل رجل علي بن الحسين (عليهما السلام) عن شراء جارية لها صوت، فقال : ما عليك لو اشتريتها فذكرتك الجنّة، يعني بقراءة القرآن والزهد والفضائل التي ليست بغناء. فأمّا الغناء فمحظور(4). 25 ـ ما رواه الصدوق باسناده عن الأعمش عن جعفر بن محمّد (عليهما السلام) في حديث شرائع الدين قال : والكبائر محرّمة وهي الشرك با... والملاهي التي تصد عن ذكر ا عزّوجلّ مكروهة كالغناء وضرب الاوتار....(5) ولايضر التعبير بالكراهة بعد

---

(1) نفس المصدر : ص 231 ح 28. (2) نفس المصدر : ح 30. (3) الوسائل : ج 12 ص 236 ب 101 من أبواب ما يكتسب به ح 4. (4) الوسائل : ج 12 ص 86 ب 16 من أبواب ما يكتسب به ح 2. (5) الوسائل : ج 11 ص 262 ب 46 من أبواب جهاد النفس ح 36.